مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية

اسم المقال: أثر المتغيرات الإقليمية على العلاقات التركية الإسرائيلية بعد عام 2011م
اسم الكاتب: شهباء عباس جسام، أ.م.د. مصطفى جابر فياض
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/6238
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 11:53 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الانبار

مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية

مجلة جامعة الانبار

للعلوم القانونية والسياسية

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية القانون والعلوم السياسية في جامعة الانبار

الترقيم الدولي

P-ISSN:2075-2024 E-ISSN:2706-5804

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق في بغداد ١٦٢٩

السنة ٢٠١١

المجلد الثاني عشر ـ العدد الثاني – الجزء الثاني

السنة(٢٠٢٢) (الشهر/كانون الأول)

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

على بركة الله تقدم مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية اصدارها الثاني للعام ٢٠٢٢ باسم العدد الثاني – الجزء الثاني من المجلد الثاني عشر والذي ضم عدداً من البحوث العلمية في تخصص القانون والعلوم السياسية بعد ان استوفت هذه البحوث شروط النشر وحصلت على اجازة المحكمين المعتمدين من قبل هيأة تحرير المجلة .املين ان تنفع هذه البحوث المختصين في القانون والسياسة وان تثري حركة البحث العلمي في جامعتنا العزيزة وبلدنا الحبيب .إن هيأة تحرير مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية تسعى دائماً الى تعزيز المكانة العلمية للمجلة على المستويين الوطني والدولي. وفي هذا الاطار واستكمالاً لخطوات تحسين تصنيف المجلة حصلت مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية على الرقم المعياري الدولي الالكتروني E-ISSN:2706-5804 وعلى : DOI PREFIX 10.37651وهي كخطوة جديدة في طريق الدخول في المجلة الى التصنيفات العالمية. والله ولي التوفيق والسداد

هيأة التحرير

تعليمات النشر:

❖ **نوع النشر: types of publications**

١. بحوث علمية Journal Article: على ان لا يتجاوز عدد الكلمات (١٠,٠٠٠) كلمة من ضمنها الهوامش.

٢.تعليقات قضائية Court Cases Review: على ان لا يتجاوز عدد الكلمات (٥,٠٠٠) ما عدا الهوامش.

٣.مراجعة للكتب العلمية Book Review: على ان لا يتجاوز (٢٠٠٠) كلمة ماعدا الهوامش.

❖ **هيكلية البحث Structure:**

١- **العناوين** Titles:- ويشمل عنوان البحث وملخص البحث ويجب ان تكون بلون غامق وبحجم (١٨) وبدون ترقيم.

٢- **العناوين الداخلية الرئيسية Headings**:- يجب ان ترقم باعتماد على النظام الروماني باستخدام (I.II.III) مثال على ذلك

I. المبحث الأول

التعريف بالتمويل العقاري

٣- **العناوين الداخلية الثانوية Subheadings**:- وتكون بخط (١٦) وتعطى ترقيم حسب الترتيب الحرفي (أ. ب. ج) امثلة على ذلك

I. أ. المطلب الأول

تعريف التمويل العقاري بموجب قانون التمويل العقاري الفرنسي رقم ٥٧٩

I.ج. المطلب الثالث

اهمية التموين العقاري

٤- **العناوين الداخلية الفرعية Subheadings**:- يجب ان تكون بحجم خط (١٦ مائل) وتعطى ارقاماً بصيغة (١ – ٢ – ٣). مثال على ذلك

I.ج.٢ الفرع الثاني

تعريف المستثمر

❖ **ترتيب البحث:**

١- عنوان البحث باللغة العربية والانكليزية.

٢- اسماء الباحثين والقابهم العلمية واماكن عملهم باللغة العربية والانكليزية.

٣- البريد الالكتروني.

٤- ملخص البحث باللغة العربية والانكليزية على ان لايزيد عن (٢٠٠ كلمة) ويجب ان يتضمن الاتي:

أ- مشكلة البحث.

ب_ اهمية مشكلة البحث.

ج- المنهجية التي تستخدم في معالجة مشكلة البحث.

د- النتائج او الحلول لمعالجة مشكلة البحث.

٥- الكلمات المفتاحية بعد الملخص العربي و **(keyword)** بعد الملخص باللغة الانكليزية.

٦- المقدمة.

٧- متن البحث.

٨- الخاتمة.

٩- قائمة المصادر.

❖ **نوع وحجم الخط .**

١- يفضل استخدام نوع الخط (Times New Roman) وبحجم (١٦). على ان تكون المسافة بين الاسطر (١.٥).

❖ **الفهرس والمصادر.**

١- يجب استخدام الهوامش السفلية في توثيق المصادر ويشار إلى المصادر حسب ورودها في متن البحث بأرقام متسلسلة.

٢- يعتمد نظام (Chicago 16 or 17 في الاشارة إلى الهوامش في الحواشي السفلية وقائمة المصادر وحسب الترتيب الآتي. مثال على ذلك

* بحث علمي :

- في الهوامش السفلية: اسم الباحث، " عنوان البحث،" *اسم المجلة* عدد المجلة، الاصدار (سنة النشر): رقم الصفحة

- في قائمة المصادر: اسم الباحث. "عنوان البحث." *اسم المجلة*. عدد الاصدار. (سنة النشر): رقم الصفحة الاولى والصفحة الاخيرة من البحث. مثال على ذلك.

د.عادل ناصر حسين. " اثار الاقرار بالنسب على الغير في حالة عدم اثباته." *مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية*، عدد١ (٢٠١٠): ص١١٢- ١٣٦.

❖ كتاب:

- في الهوامش السفلية:

اسم المؤلف، *عنوان الكتاب*(مكان النشر: اسم الناشر، سنة النشر)،رقم الصفحة.

- في قائمة المصادر:

اسم الباحث. *عنوان الكتاب*. مكان النشر: اسم الناشر، سنة النشر.

* مواقع الانترنت: اسم الناشر. " عنوان المقال." اسم الموقع الالكتروني. تاريخ الدخول الى الموقع. رابط الموقع.

* قرار في دعوى قضائية اجنبية: اطراف الدعوى (الطرف الاول v. الطرف الثاني)، رقم المجلد الناشر. رقم الصفحة (السنة).

* قرار في دعوى قضائية عربية: رقم القرار، تاريخ القرار، النشرة القضائية ان كان منشور، الصفحة.

كان على موقع الكتروني يشار إلى الموقع حسب ما مذكور انفاً. مع القرار الانكليزي.

مثال على ذلك:-

هيرنك V. نيويورك، ٤٢٢ الولايات المتحدة الامريكية. ٥٥٣ (١٩٧٥).

❖ رسالة ماجستير او اطروحة دكتوراه:

- في الهوامش السفلية: اسم الباحث، " عنوان الرسالة او الاطروحة" (نوع الرسالة او الاطروحة (ماجستير او دكتوراه، اسم الجامعة، سنة النشر)، رقم الصفحة.

في قائمة المصادر: اسم المؤلف. "عنوان الاطروحة او الرسالة." نوع الرسالة او الاطروحة، اسم الجامعة، سنة النشر.

❖ **بحوث المؤتمرات:**

اسم المؤلف، "اسم البحث،" نشر في *اسم المؤتمر* (الناشر، سنة النشر)، رقم الصفحة.

*جريدة او موقع اخباري:

-في الهوامش السفلية: اسم الناشر، "عنوان المقال، *اسم الجريدة*، تاريخ النشر، رقم الصفحة.

- في قائمة المصادر: اسم الناشر، "عنوان المقال، *اسم الجريدة*، تاريخ النشر.

❖ **المستحقات المالية:**

تكون اجور النشر حسب اللقب العلمي وكالآتي:

١-	المدرس المساعد	٥٠،٠٠٠ خمسون الف دينار
٢-	المدرس	٦٠،٠٠٠ ستون الف دينار
٣-	الاستاذ المساعد	٧٥،٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار
٤-	الأستاذ	٧٥،٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار
يدفع مبلغ ٦٠٠٠٠ ستون الف دينار اجور تقويم مقطوعة		
في حال رغبة الباحث يمكن ان تتولى اللجنة المختصة في المجلة مهمة تنضيد وتنظيم البحث وفقاً للشروط الواردة في اعلاه لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون الف دينار مقطوعة		

❖ **تسليم مادة النشر: Manuscript Submission**

١) ترسل مادة النشر حصراً عن طريق البريد الالكتروني للمجلة المبين ادناه.

aujlps@uoanbar.edu.iq

٢) ارسال استمارة تتضمن المعلومات الاتية.

- اسم الباحث.
- مكان العمل
- معلومات الاتصال (رقم الهاتف – البريد الالكتروني).
- عنوان البحث.

اخيراً نرجو من جميع الباحثين التقييد بهذه الشروط وسيهمل اي بحث غير مستوفي كونها ملزمة لقبول نشر البحث وفق معايير النشر.

هيأة التحرير

ت	الاسم الثلاثي	مكان العمل	الصفة
١	ا.د. عبد الباسط جاسم محمد	جامعة الانبار/كلية القانون والعلوم السياسية	رئيساً
٢	أ.م.د. انس غنام جبارة	جامعة الانبار/كلية القانون والعلوم السياسية	مدير التحرير
٣	ا.د. احمد أد علي عبدالله	جامعة ابن طفيل/كلية العلوم القانونية والسياسية/ المغرب	عضواً
٤	ا.د. عمر فخري عبدالرزاق الحديثي	جامعة مملكة البحرين/كلية القانون	عضواً
٥	ا.د. عمار سعدون المشهداني	جامعة الموصل/كلية الحقوق	عضوا
٦	ا.د.اسعد فاضل منديل الجياشي	جامعة القادسية /كلية القانون	عضوا
٧	ا.م.د. مصطفى جابر العلواني	جامعة الانبار /كلية القانون والعلوم السياسية	عضواً
٨	ا.م.د. اركان ابراهيم عدوان	جامعة الانبار /كلية القانون والعلوم السياسية	عضواً
٩	ا.م.د. عماد رزيك عمر	جامعة الانبار /كلية القانون والعلوم السياسية	عضواً
١٠	أ.م.د. ليث الدين صلاح حبيب	جامعة الانبار /كلية القانون والعلوم السياسية	عضواً
١١	ا.م.د. لور سبع أبي خليل	الجامعة اللبنانية/ كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية	عضوا
١٢	أ.م.د. كهينة محمد قونان	جامعة مولود معمري/تيزي وزو/ كلية الحقوق والعلوم السياسية/ الجزائر	عضوا

قائمة محتويات المجلد الثاني عشر- العدد الثاني - الجزء الثاني - لشهر تموز لسنة٢٠٢٢

ت	عنوان البحث	اسم البا حث	مكان عمله	رقم الصفحة
٠١	جريمة إهانة الموظف العام والهيئات الرسمية	أ.د. حمدي صالح مجيد	كلية المعارف الاهلية	١ـ٥٨
٠٢	الوسائل القانونية والإدارية لتضمين الموظف العام (دراسة قانونية مقارنة)	أ.م.د. حيدر عبد النبي طولي	جامعة سومر-كلية القانون	٥٩-١٠١
٠٣	شرط التفاوض تحت رقابة الغير "دراسة مقارنة"	م.م نور اياد حسن - أ.م.د. لبنى عبد الحسين السعيدي	جامعة الامام جعفر الصادق(ع) كلية القانون	١٠٢ـ١٣٨
٠٤	التعسف في تحريك الشكوى وإجراءات التحري والاستدلال "دراسة قانونية مقارنة"	هند نصري ناجي العبيدي أ. م . د/ فاضل عواد محميد الدليمي	جامعة الانبار-كلية القانون والعلوم السياسية	١٣٩ـ١٨٥
٠٥	الأحكام القانونية للشركة القابضة وآثر علاقتها بالشركات التابعة لها	أ.م.د. علي طلال هادي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ الدائرة القانونية	١٨٦ـ٢١١
٠٦	الأساس القانوني للرقابة الإدارية على العقود الإدارية قيد التنفيذ (دراسة وصفية)	م.د. أحمد حمندي يحيى	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جهاز الاشراف والتقويم العلمي	٢١٢ـ٢٣١
٠٧	الفلسفة المالية الجديدة للمُشرّع العراقي إزاء الجامعات والكليات الأهلية، تعليق وتحليل لقرار المحكمة الاتحادية العليا في قضية كلية الرافدين الأهلية الجامعة ضد وزير المالية الاتحادي(رقم ١٣/اتحادية/ ٢٠٢٠) في (٢٠٢١/٦/٨)	م٠د٠علي عبد العباس نعيم	كلية القانون/ جامعة البصرة	٢٣٢ـ٢٥٠
٠٨	رقابة البرلمان الليبي على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة	د. نعيمة عمر الغزير	قسم القانون/ مدرسة العلوم الإنسانية - الأكاديمية الليبية للدراسات العليا/ طرابلس/ ليبيا	٢٥١ـ٢٧٧
٠٩	العلاقات التعاقدية لبطاقات الدفع الالكتروني في التشريع العراقي	م.م. نعمت محمد مصطفى	جامعة نينوى- كلية القانون	٢٧٨ـ٣١١
١٠	جريمة العدوان - الاختصاص الموضوعي للمحكمة الجنائية الدولية بين التعليق والتفعيل.	م.م. عبدالسلام خلف عبود	جامعة الأنبار	٣١٢ـ٣٣٩

١١	الجهود الوطنية للمشرعين العراقي والاردني في مكافحة جريمة الإتجار بالبشر (دراسة مقارنة)	م. د. زيد خلف فرج عبدالله الظفيري م.م. مجاهد صائب دللي الجعفر	ديوان الوقف السني العراقي وزارة الكهرباء العراقية	٣٤٠-٣٦٤
١٢	(الرعاية الجنائية للصغير في التشريع العراقي)	م.م كمال مصدق عراك	كلية القانون / جامعة الفلوجة	٣٦٥-٣٩٥
١٣	FEDERALISM A DYNAMIC CONCEPT: COMPARATIVE STUDY OF FEDERALISM IN THE CONSTITUTIONS OF UNITED STATES OF AMERICA, INDIA AND IRAQ	Associate Prof. Ali Mahmod Yahya	Dept. of Law, Imam Aladham University College, Baghdad, Iraq	٣٩٦-٤٥٠
١٤	ميناء الفاو العراقي و مبادرة الحزام والطريق الصينية.	عمار صالح مهاوش أ.د. محمد دحام كردي	جامعة الانبار- كلية القانون والعلوم السياسية	٤٥١-٤٨٩
١٥	السياسة البريطانية تجاه القضايا العربية بعد عام ٢٠١١	احمد محمد دايح أ.د. مثنى فائق مرعي	جامعة تكريت –كلية العلوم السياسية	٤٩٠ -٥٠٧
١٦	المتغيرات المادية وتأثيرها على العلاقات التركية -المصرية	رشا فلاح حسن أ.م.د. عبد العزيز عليوي عبد	جامعة الانبار- كلية القانون والعلوم السياسية	٥٠٨ -٥٣٧
١٧	أفغانستان في المنظور الاستراتيجي الصيني	بيارق علي عزيز حمزة أ.م. د مروان عوني كامل	جامعة تكريت – كلية العلوم السياسية	٥٣٨-٥٥٨
١٨	أثر المتغيرات الإقليمية على العلاقات التركية الإسرائيلية بعد عام ٢٠١١م.	شهباء عباس جسام أ.م.د مصطفى جابر	جامعة الانبار- كلية القانون والعلوم السياسية	٥٥٩-٥٨٦
١٩	نحو استراتيجية وطنية للحد من تأثير الشائعات على الأمن الوطني العراقي: دراسة في المخاطر وسبل المواجهة.	م . د شاكر رزيج محمد	جامعة الانبار- كلية القانون والعلوم السياسية	٥٨٧-٦٢١
٢٠	توظيف القوة الناعمة في الاداء الاستراتيجي الهندي: امريكا اللاتينية أنموذجًا	د.يونس مؤيد يونس الدباغ	كلية العلوم السياسية/ جامعة الموصل	٦٢٢-٦٥٨
٢١	الإيكولوجيا السياسية (القضايا المركزية والتيارات الفكرية)	م.م احمد كريم صالح	جامعة الانبار- كلية القانون والعلوم السياسية	٦٥٩-٦٨٠

أثر المتغيرات الإقليمية على العلاقات التركية الإسرائيلية بعد عام ٢٠١١م.

The impart regionai changes on Turkish-israeli relations after 2011.

شهباء عباس جسام أ.م.د مصطفى جابر فياض
shahba abbas jassam Mustafa Jaber Alwan
Mustafa .alwani@uoanbar.edu.iq
shahba1997aa@gmail.com

الملخص: -
اثرت الازمات التي حدثت في المنطقة العربية على مسار العلاقات التركية الإسرائيلية، لاسيما الازمة الليبية والحرب في سوريا والحرب على غزة وأزمة اسطول الحرية وغيرها، وذلك بسبب عدم وضوح المواقف لكلا البلدين تركيا وإسرائيل حيال تلك الازمات، فتركيا ارادت استغلال هذه الازمات في الدخول بشكل مباشر فيها مثل تدخلها العسكري في ليبيا وسوريا وايدت الثورة في مصر لصالح الرئيس محمد مرسي ذات التوجه الاخواني القريب من التوجهات حزب العدالة والتنمية.
بينما تريد إسرائيل ان تبقى البلدان العربية في حالة من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي من اجل العمل على ربط تلك الأنظمة الهشة بشبكات اقتصادية طويلة الاجل من اجل تطبيع العلاقات معها، اذن ارادت كل من تركيا وإسرائيل استغلال تلك الازمات العربية لصالح مشاريعها الخاصة والبحث عن دور لها تمكنها من التدخل في الشؤون الداخلية بعيداً عن أي تفاهم مستقبلي حيال حل تلك الازمات.
الكلمات المفتاحية: تركيا، إسرائيل، متغيرات إقليمية.

Absetract:

The crises that occurred in the Arab region affected the course of Turkish-Israeli relations, especially the Libyan crisis, the war in Syria, the war on Gaza, the crisis of the flotilla of freedom, and others ،due to the unclear positions of both Turkey and Israel regarding these crises .Turkey wanted to exploit these crises to enter directly into them. Such as its military intervention in Libya and Syria, and supported the revolution in Egypt in favor of President Mohamed Morsi, which has a Brotherhood orientation close to the orientations of the Justice and Development Party.

While Israel wants the Arab countries to remain in a state of political and economic instability in order to work to link those fragile regimes with long-term economic networks in order to normalize relations with them, then both Turkey and Israel wanted to exploit these Arab crises for the benefit of their own projects and search for a role for them to enable them. From interfering in internal affairs away from any future understanding regarding resolving these crises.

Keywords: Turkey ,Israel, regional variants.

المقدمة: -

مما لا شك يه فقد مرت المنطقة العربية بالعديد من الازمات والمتغيرات والتي اثرت بشكل واضح على واقع الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتلك البلدان التي عاشت في هذه الازمات، وكانت لتلك الازمات والحروب أثر كبير على القوى الإقليمية في التعامل معها، فأرادت كل قوى ان تستغل هذه الازمات لصالحها وتوظف مكانتها ودورها بحسب ما تقتضيه مصالحها.

والعلاقات التركية الإسرائيلية ليست بمنأى عن تلك الازمات وذلك بسبب قربها الجغرافي وطبيعة العلاقات المتشابكة والمعقدة مع المحيط العربي، وبالتالي انعكست هذه الازمات على واقع العلاقات التركية الإسرائيلية واختلفت المواقف حيالها وغياب الدور الواضح لتلك القوى وبالتالي وصلت العلاقات فيما بينهما الى حد التوتر وعدم الاستقرار خاصة القضية الفلسطينية والحرب على غزة.

أهمية البحث: -

تبرز أهمية الدراسة، بكون المنطقة العربية عامة كانت من هذه الازمات والحروب انعكست على واقع العلاقات الدولية بسبب تشابك المصالح المعقدة، بحيث دخلت الدول في احلاف والحالف مضادة من اجل تحقيق أكبر قدر من المكاسب الذاتية بعيداً عن إيجاد حلول لتلك الازمات، وعليه يجب توضيح أبرز تلك العلاقات وبيان مواقف القوى الإقليمية حيالها.

إشكالية البحث: -

تكمن إشكالية الدراسة، بان العلاقات التركية الإسرائيلية تقع في محيط متغير ويمر بحالة من عدم الاستقرار على كل المستويات فالمنطقة العربية تخضع لتجاذبات دولية وإقليمية سياسية وافية، اثرت على واقع العلاقات التركية الإسرائيلية، ونتيجة لذلك برزت عدة تساؤلات أهمها: -

١- هل ان الازمات التي مرت بها المنطقة العربية اثرت بشكل سلبي على العلاقات التركية الإسرائيلية ؟

٢- هل تستطيع كل من تركيا وإسرائيل الاستفادة سياسياً من الازمات؟

٣- ما هو الموقف التركي الإسرائيلي من هذه الاحداث التي مرت بها المنطقة العربية؟

اهداف البحث: -

تفترض الدراسة، بان العلاقات التركية الإسرائيلية قد مرت بحالة عدم الاستقرار على المستوى السياسي بسبب اندلاع ثورات الربيع العربي وما تلاها من

أزمات وحروب اثرت على استقرار تلك العلاقة بحيث اختلفت تعامل كل دولة على حدة مع كل ازمة بحسب توافق تلك الازمة مع مصالحها الذاتية.

منهجية البحث: -

اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي في ذكر أبرز الاحداث التي مرت بها المنطقة العربية وكذلك اعتمدت الدارسة على المنهج الوصفي التحليلي وكذلك اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن لتوضيح المواقف التي مرت بها الدول حيال تلك الازمات.

تقسيمات الدراسة: -

اولاً: واقع ما بعد ثورات ما يعرب بـــ "الربيع العربي" وازماتها.

ثانياً: موقف تركيا من "صفقة القرن" والقضية الفلسطينية.

ثالثاً: العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤م وأثره على العلاقات التركية الإسرائيلية.

رابعاً: الهجوم الإسرائيلي على اسطول الحرية وانعكاسه على العلاقات التركية الإسرائيلية.

خامساً: البرنامج النووي الإيراني ومدى تأثيره على واقع العلاقات التركية- الإسرائيلية

I. أولاً: واقع ما بعد ثورات ما يُعرف بـ "الربيع العربي" وأزماتها

جاءت أحداث "الربيع العربي" والتي بدأت في تونس عام ٢٠١٠م واستمرت من تونس إلى مصر ثم إلى ليبيا ثم إلى سوريا واليمن والبحرين، وخرجت الجماهير بشكل غفير للمناداة بسقوط القادة والنظام وهو الأمر الذي حدث بالفعل في أكثر من دولة عربية تمت فيها الثورات[1]، وسنقوم ببيان أثر ما ولّدتهُ "ثورات الربيع العربي" من أزمات منها أثرها على العلاقات التركية- الإسرائيلية في إطار ما يأتي:

(١) دينا صلاح شحاتة، "ثورات الربيع: نفي ام تأكيد لفرضية الاستثناء العربي"، *مجلة الديمقراطية، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية*، المجلد ١٥، العدد ٥٧، (٢٠١٥): ص٥٤، ٥٥.

١- الازمة الليبية واثرها على العلاقات التركية- الإسرائيلية

ترتب على هشاشة النظام الليبي بعد قيام الثورة، وبعد الانتخابات التي حدثت عام ٢٠١٤م، والتي أدت إلى نتائج لم يتقبلها بعض الأشخاص، فقرروا الانقلاب على الديمقراطية إلى تدهور الأحوال السياسية الداخلية لليبيا وبسبب موقعها المتميز وما بها من نفط، وفي عام ٢٠١٤م تم "تعيين حفتر"*كقائد للجيش الوطني الليبي الذي كان يعتبر وفقاً لشريحة كبيرة من الليبيين بأنه هو الجيش الوطني ورفض "خليفة بلقاسم حفتر" التخلي عن السلطة وانقلب على الجماعات الإسلامية وفي خطاب له قد عادى الإسلاميين بشكل قوي مما أدى إلى تزايد الأزمة في ليبيا وحدوث الانقسامات بشكل كبير فيها فأصبحت ليبيا تعيش في أزمة قبلية وأزمة حكم وأزمة هوية(١).

والسؤال الذي يثار هنا ما هو أثر الأزمة الليبية على العلاقات التركية- الإسرائيلية؟ كما سبق وذكر بأن بعد فوز حزب العدالة والتنمية بالانتخابات التركية منذ ٢٠٠٢م، فإن سياسة تركيا الخارجية أصبحت تأخذ شكلا آخر، فبدأت بالميل إلى الجانب العربي على حساب الميل إلى الغرب، وقد دعمت تركيا لبيبا إبان حكم الإسلاميين، فيها لذلك فإن تركيا كان لها دور في الحياة السياسية في ليبيا بشكل

---

* خليفة بلقاسم حفتر ولد عام ١٩٤٣م، اطلق (عملية الكرامة في ٢٠١٤) في بنغازي والشرق الليبي ضد جماعات اسلامية من بينها جماعات مقربة من الاخوان المسلمين حيث نجح بتقديم نفسه على الساحة الخارجية تم تعيينه قائداً لقوات الجيش الليبي الوطني وتمكن من طرد الفصائل الاسلامية من ليبيا. للمزيد من المعلومات ينظر: خليفة حفتر، ما الذي نعرفه عن القائد العسكري في ليبيا، ٢٠١٧، تاريخ الزيارة: ١٣/ ٤/ ٢٠٢٢ ، متاح على الرابط: https://www.bbc.com.

(١) محمد سليمان الزواوي، "التداعيات الإقليمية للازمة الليبية: رؤية تركيا"، *مجلة رؤية تركية، مؤسسة (ستا) للدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تركيا*، العدد ١١، (٢٠١٤): ص٣٠ - ٣٣.

أكيد[١]، كما قد تدخلت تركيا عسكريا في ليبيا من خلال القوات العسكرية في إطار المشاركة التركية في حملة الناتو، حتى يتم الاتفاق إلى حظر التسليح وفرضه، ومن أجل إيصال المساعدات الإنسانية إلى الليبيين، أدى إلى عدم استقرار في الحياة الليبية بسبب التدخلات التي حدثت، ولا شك أن تلك الأمور تؤدي إلى زيادة قوة تركيا الإقليمية على حساب إسرائيل في المنطقة وهو الأمر الذي لا يعتبر مؤشرا جيدا بالنسبة إلى إسرائيل لا سيما وأن تركيا تتدخل لدعم الإسلاميين والذين يعدّون إسرائيل دولةً تحتل أرضاً مقدّسةً[٢].

وازداد التدخل التركي في ليبيا بشكل ملحوظ منذ عام ٢٠١٨م تحت مسمى دعم المشاريع الاقتصادية في ليبيا بوصفه جزءاً من استراتيجية تركيا في دعم الاقتصاد في أفريقيا، وتم توقيع اتفاقية في عام ٢٠١٩م التي تنص على السماح للجانب التركي بالحصول على حقوق واسعة في شرق البحر المتوسط، وهي المناطق التي تحتوي العديد من موارد الطاقة المهمة، والموارد، وهو الأمر الذي أدى إلى الضغط على إسرائيل، نتيجة وجود حدود إسرائيل على شاطئ البحر المتوسط فتحولت العلاقات بين تركيا وإسرائيل من علاقات ودية إلى علاقات متأزمة[٣].

وبالتالي فأنه يمكن القول بأن العلاقات التركية- الإسرائيلية قد تأثرت بشكل سلبي ملحوظ بسبب الازمة الليبية، وتدخل تركيا في الحياة السياسية والاقتصادية

---

(١) رانية محمد طاهر، "الدور الإقليمي التركي في ظل ثورات الربيع العربي، رؤية تركيا"، *مؤسسة ستا للدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تركيا*، العدد ٨، (٢٠١٣)، ص١٨٨.

(٢) رانية محمد طاهر، مصدر سبق ذكره، ص١٨٣ .

(٣) اركان ابراهيم عدوان ومصطفى جابر فياض، "محددات الدور التركي في ليبيا وتداعياته الدولية"، *مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة الأنبار*، المجلد ١٠، العدد ١، العراق، ٢٠٢٠، ص٦٦٦.

والعسكرية في ليبيا، وهو الأمر الذي لم يسر إسرائيل وازداد سوءاً بعد حصول تركيا على الحقوق في شرق البحر المتوسط.

٢- الأزمة السورية واثرها على العلاقات التركية- الإسرائيلية

تعد السياسة الخارجية للحكومة التركية الجديدة ومساعيها في تحسن علاقتها مع الدول العربية الانطلاقة في تحسن العلاقة بينها وبين سوريا بشكل ملحوظ وهو الامر الذي أدى إلى قيام "رجب طيب أردوغان" عام ٢٠١١م، بإعطاء النصائح إلى الرئيس السوري "بشار الأسد"* من اجل تحسين الظروف السياسية في سوريا، وذلك قبل قيام الثورة واستمرت النصائح بعد قيام الثورة، الا ان "بشار" لم يستمع لها واستخدم العنف ضد المتظاهرين وهو الامر الذي بدأ في وقوع القتلى فأتخذ "بشار" مسلك الحروب على حساب النصائح التركية، وقد نفى بشار القيام بأي من تلك الأمور سواء قتل المتظاهرين او وجود اسرى وتعذيبهم او قتلى المسؤولين السياسيين[1].

وحاولت تركيا مساعدة المعارضين في سوريا على حساب نظام "بشار الأسد" إلا أن دعم روسيا وإيران لنظام "بشار" أفسد مساعي تركيا إلا أن تركيا التي لا

* بشار حافظ الأسد: رئيس سوريا ولد عام ١٩٦٥ وتولى الرئاسة خلفاً لوالده عام ٢٠٠٠م رفض الاستقالة بعد قيام الثورة وشن حرباً بدعم روسي ايراني ضد الثائرين على نظامه حيث ادى الى قتل واصابة الاف وتشريد الملايين تم اتهامه في جرائم قتل ضد مسؤولين سوريين. للمزيد ينظر: بشار الاسد، شبكة الجزيرة نت، ٢٠١٤، تاريخ الزيارة: ١٤/ ٤/ ٢٠٢٢، متاح على الرابط: https://www.Aljazeera.net.

(1)ESTHER King, Assad denies responsibility for Syrian war, there are no political prisoners in Syria, president said, 2011, https://web.archive.org.

زالت تعمل على محاولة مساعدة المناهضين في سوريا على حساب النظام، وهو بالصدّ من محاولة تقسيم سوريا سياسياً وفيدرالياً[١].

وعلى أي حال فأنه يجب الإشارة إلى أن موقف تركيا الحالي في سوريا ليس كما كان في بدايته، لذلك فإن موقف تركيا القادم في الأزمة السورية غير واضح، وأن كانت قد تفضل عدم التدخل بسبب وجود روسيا في سوريا، فتفضل تركيا عدم التدخل لعدم الاحتكاك بروسيا التي باتت لها علاقات متعددّة مع تركيا شملت المجالات العسكرية والتسلح[٢].

٣- الثورة المصرية وأثرها على العلاقات التركية- الإسرائيلية

اندلعت الثورة المصرية في ٢٥ من يناير عام ٢٠١١م وتم خلع "محمد حسني مبارك"، وموقف تركيا من الثورة المصرية كان موقفاً مؤيّداً لسلطة ما بعد الثورة، وكان موقف تركيا موقف حاسم فقد دعت تركيا "ورجب طيب أردوغان" الرئيس السابق "محمد حسني مبارك" بأن يقوم بالتنحي عن الأمة وترك مقعد الرئاسة وفقاً لمطالب الشعب وهو الأمر الذي حدث بالفعل فيما بعد[٣].

وبعد ذلك وقامت أول انتخابات مصرية بعد الثورة في عام ٢٠١٢م، وكانت العلاقات المصرية الإسرائيلية في ذلك متوتر بشكل قوي وفي ذات الوقت كانت

---

(١) محمد زاهد كامل جول، "الدور التركي منذ بداية الازمة السورية"، *مجلة البيان، المنتدى الإسلامي، الأمارات*، العدد ٣٦٦، ٢٠١٧، ص٣٨، ٣٩.

(٢) إبراهيم يوسف عبيد، "الموقف التركي من الازمة السورية"، ٢٠١١-٢٠١٧، *مجلة معالم للدراسات القانونية والسياسية، المركز الجامعي تندوف، معهد الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر*، المجلد ١، العدد ١، (٢٠١٧): ص٦٨.

(3) Davut Han Aslan, turkey's foreign policy of the justice and Development party Governments(2002-2011), phd Dissertion, university of warsaw faculty of journalism and political science, 2012, p131.

العلاقات المصرية التركية مستقرة وقوية، فقد أعلن "محمد مرسي"*في حملته الانتخابية أنه ضد اتفاقية "كامب ديفيد" وهو الأمر الذي أدى إلى توتر العلاقات المصرية الإسرائيلية من الوهلة الأولى، فاتهمت إسرائيل "مرسي" بأنه يتعمد توفير بيئة تساعد على إلغاء اتفاقية "كامب ديفيد" وهو الأمر الذي سيؤدى إلى حدوث حرب جديدة بين مصر وإسرائيل(١).

وقد دعمت تركيا الحركة الإسلامية السياسية في مصر بشكل كبير عن طريق حركة الإخوان المسلمين(٢)، وهو الأمر الذي أدى إلى توتر العلاقات التركية-الإسرائيلية بشكل أكبر لا سيما مع توتر العلاقات المصري الإسرائيلية بسبب سياسة مرسي مع إسرائيل ورفضه لاتفاقية كامب ديفيد فتحول ذلك التوتر إلى العلاقات التركية- الإسرائيلية بشكل واضح.

أما بعد الانقلاب وبعد انتخابات ٢٠١٤م وفوز "السيسي"* بالانتخابات ٢٠١٤م وانتخابات ٢٠١٨م فقد عاد الاستقرار إلى العلاقات المصرية الإسرائيلية مرة أخرى، بعد قيام السيسي بضبط السلوك الإقليمي وتحقيق المصالح الاستراتيجية

* محمد مرسي عيسى العياط، ولد عام ١٩٥١م، ينتمي الى حزب الحرية والعدالة وهو الرئيس الخامس لجمهورية مصر العربية انتخب رئيساً لجمهورية في ٢٠١٢ بعد ثورة ٢٥ يناير الا ان حكمه لم يستمر الا عاماً واحداً وانقلب عليه وزير دفاعه عبد الفتاح السيسي في ٢٠١٣ م تم اعتقاله وتوفي في المعتقل عام ٢٠١٩م. للمزيد ينظر : صحيفة اسوشيتد برس، اخر كلمات مرسي : لدى اسرار واتعرض الى القتل المتعمد ، شبكة الجزيرة نت، ٢٠١٩، تاريخ الزيارة ١٤/ ٤/ ٢٠٢٢، متاح على الرابط: https://www.Aliazeera.net.

(١) صالح النعامي، *العلاقات المصرية الإسرائيلية بعد ثورة ٢٥ يناير*، ط١، (قطر: مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١٧)، ص٧٨، ٧٩.

(٢) رانيه محمد طاهر، مصدر سبق ذكره، ص١٨٨.

** عبدالفتاح سعيد حسين خليل السيسي، ولد عام ١٩٥٤م في القاهرة، وهو الرئيس الحالي لجمهورية مصر والقائد الاعلى للقوات المسلحة انتخب عام ٢٠١٤ بعد الاطاحة بمحمد مرسي في ٢٠١٣. للمزيد ينظر: من هو عبد الفتاح السيسي، شبكة الجزيرة نت، ٢٠١٥، تاريخ الزيارة: ١٤/ ٤/ ٢٠٢٢، متاح على الرابط: https://www.Aljazeera.net.

لإسرائيل[١]، وهو الأمر الذي بدوره قد أثر بشكل كبير على العلاقات المصرية التركية، بعد أن اعترضت تركيا على انتخابات مصر عام ٢٠١٤م بعد أن اتهمت تركيا الانتخابات في مصر بأنها مفبركة أدى إلى تدهور العلاقات المصرية التركية بشكل ملحوظ وكبير[٢]، إلى أن عادت مرة أخرى بداية من عام ٢٠٢١م.

وبالتالي فإن توثق العلاقات السياسية بين مصر وإسرائيل في عهد السيسي لا سيما مع السماح للسفير الإسرائيلي في مصر على عقد اللقاءات مع رجال الأعمال واللقاء مع ممثلي المجتمع المدني[٣]، ومع توتر العلاقات المصرية التركية بين "السيسي" "وأردوغان" أدى إلى تقوية مركز إسرائيل الإقليمي على حساب تركيا وأدى إلى توتر العلاقات التركية- الإسرائيلية بشكل أكبر مما سبق، بعدما كانت العلاقات التركية المصرية في تحسن في عهد الإخوان المسلمون وبالتالي، فيمكن القول بأن مصر تلعب دورا هاما في العلاقات التركية- الإسرائيلية وتعتبر مصر طرفا ثالثا في تلك العلاقات وتؤثر فيها بشكل كبير وملحوظ.

وبشكل عام، لا شك أن تلك الثورات العربية التي حدثت لها تأثير كبير في العلاقات التركية- الإسرائيلية فبعدما كانت تركيا تميل إلى الجانب الإسرائيلي في بعض الأحيان وتميل إلى الجانب العربي في أحيان أخرى فإن التحول إلى الديمقراطية واتساع آفاق العقل العربي سيكون له تأثير عن طريق التساؤلات التي ستوجه إلى تركيا عن مواقفها لا سيما وأن الشرق الأوسط أصبح محكوما من دول

(١) صالح النعامي، مصدر سبق ذكره، ص١١٢.
(٢) بنان عاطف حسين الشحيمات، "العلاقات التركية المصرية ٢٠١٩-٢٠١٢"، (اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مؤته، الاردن، ٢٠٢١)، ص٣٨.
(٣) صالح النعامي، مصدر سبق ذكره، ص١٥٢.

غير عربية مثل تركيا وإسرائيل، واتباع تركيا للعالم الإسلامي واهتمامها بالقضية الفلسطينية سيكون له تأثير فعال في تلك العلاقة [١].

وبالتالي فإذا ما نظرنا عن كثب للعلاقات التركية- الإسرائيلية بعد إحداث ثورات الربيع العربي نلاحظ أن هناك تأثيرا مباشرا لتلك الثورات في العلاقات بينهما بسبب تعاظم دور تركيا في الشرق الأوسط ومساندتها "لثورات الربيع العربي"، في الوقت ذاته الذي أخذت إسرائيل موقف الهدوء وعدم التدخل وإثارة المشاكل في المنطقة و لا سيما بعد أن سقطت الأنظمة التي لها علاقة، في البلدان التي قامت بها الثورات العربية، وهو الأمر الذي أدى إلى تراجع العلاقات بينهما سواء على المستوى السياسي أو العسكري، وذلك بسبب ميل تركيا في تلك الفترة إلى الدول العربية على حساب إسرائيل[٢].

وبالتالي فإن مسلك تركيا في العلاقات التركية العربية سياسة عن طريق التعاون المستمر بينها بين الدول العربية فتسعى تركيا بأن تقوم بالتمويل والتجارة والثقافة والتبادل السياسي والدبلوماسي من أجل دعم العلاقة، حتى أن القوة الناعمة التي تتبعها تركيا ظهرت في الدراما التلفزيونية من خلال جذب انتباه العالم العربي تجاه الأتراك وإظهار التاريخ التركي[٣].

---

(١) سارة عبدالرحيم الطاهر، "الثورات العربية واثرها على امن الشرق الأوسط في الفترة من ٢٠١١-٢٠١٤"، *مجلة الراصد، مركز الراصد للدراسات السياسية والإستراتيجية، السودان*، العدد ١٨، السنة ١٠، (٢٠١٧): ص٢٢.

(٢) أسماء الشوادفي محمد عبد العزيز، مصدر سبق ذكره.

(٣) سهام العيدي، "الأدوات الناعمة في السياسة الخارجية التركية تجاه الدول العربية"، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، ٢٠١٩)، ص٧٣، ٧٤.

I.I. ثانياً: موقف تركيا من "صفقة القرن" والقضية الفلسطينية

إنّ رؤية تركيا للقضية الفلسطينية والقضايا العربية واهتمامها للقضية الفلسطينية و"ثورات ما يُعرف بالربيع العربي" جعلت تركيا تأخذ موقفاً واحداً مع إسرائيل وهو إضفاء الطابع الرسمي في العلاقات الإسرائيلية، فأصّرت تركيا على أن تتم تلبية جميع مطالب الشعب الفلسطيني، من أجل أن يتم التعامل مع إسرائيل، فربطت إسرائيل بين العلاقتين وبعضهما البعض(١).

في فترة حكم الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" أعلن عن خطة أسماها خطة بناء السلام العادل، وذلك في حضور "نتنياهو" وشملت تلك الخطة بعدة نقاط أهمها أن يتم إنهاء موضوع اللاجئين الفلسطينيين وكذلك جعل القدس يهودية وعاصمة لإسرائيل، واعتبار إسرائيل وطن لليهود فقط واعتبار غيرهم مقيمين فيها، وإنهاء كل ما له علاقة بفلسطين، وتقنين الجدار العازل الصهيوني وخضوع الفلسطينيين إلى الحكم الإسرائيلي وتجاوز ما تمّ الاتفاق عليه وإلغاء كل الاتفاقيات التي كانت بين إسرائيل والدول العربية مثل مصر والأردن وبالتالي فإن صفقة القرن المزعومة يمكن أن نقول عليها صفقة "الهزيمة الكبرى" للعرب(٢).

وادعى "دونالد ترامب" في تلك الصفقة بأنها تقوم من أجل السلام ومن أجل الازدهار وأن تلك الصفقة ستحقق الاستثمار الاقتصادي، الذي سوف يخدم فلسطين ويخدم المنطقة العربية والشرق الأوسط، وأنه يجب على العالم العربي أن يقوم

---

(١) محيي الدين اتامان، "علاقات تركيا مع العالم العربي بعد الثورات العربية"، *مجلة رؤية تركية، مؤسسة (ستا) للدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تركيا*، المجلد ٢، العدد ١٠، (٢٠٢١): ص٤٢.

(٢) جواد الحمد، "صفقة القرن: التحديات والفرص واحتمالات المستقبل"، *مجلة دراسات شرق أوسطية، مركز راسات الشرق الأوسط، الأردن*، المجلد ٢٤، العدد٩١، (٢٠٢٠): ص١٠٨، ١٠٩.

بالتطبيع مع إسرائيل، ولكن السؤال هنا هو كيف تضمن تلك الخطة أمن المواطن الإسرائيلي في الوقت نفسه الذي قامت بسلب الحقوق الأساسية والمدنية للفلسطينيين؟[١] .

ولا شك في أن تلك الصفقة المزعومة لها تأثير كبير على العلاقات التركية-الإسرائيلية في ظل تمسك تركيا بالقضية الفلسطينية وتدعيمها لها بشكل قوي، فما هو موقف تركيا من تلك الصفقة، نلاحظ أن موقف تركيا من تلك الصفقة يعتبر موقف ترقب، فتنتظر تركيا أن تقوم أمريكا أو إسرائيل بأي تنفيذ على أرض الواقع لتلك الخطة، أو أن يظهر أي مستند أو وثيقة تشير إلى تلك الخطة، وإلى وقتنا هذا لا يوجد أي ما يشير إلى تنفيذ لتلك الصفقة على الأرض، وقد أكدت تركيا بأن القدس تُعتبر مدينة مقدسة ليست فقط بالنسبة إلى الفلسطينيين بل لدى المسلمين كافة وأن تركيا ستقوم بدعم مدينة القدس ومنع أي تعرض أو هجوم يطالها[٢].

ولكن قيام "رجب طيب أردوغان" بالاتصال على رؤساء الدول والحكومات الذي وصل إلى نحو ٢٠ دولة منهم، روسيا وقطر وباكستان والكويت والجزائر، فضلاً عن التواصل مع المؤسسات الدولية ذات الصلة ولا سيما الأمم المتحدة، ومنظمة التعاون الإسلامي وذلك من أجل دعم فلسطين ضد صفقة القرن، وضد

(1)Dalal lriqat, the "Deal of the century" from apale stinian perspective, published search, p106

(٢) محمود سمير الرنتيسي، "السياق الاخلاقي لصفقة القرن: قراءة وتقييم"، *مجلة رؤية*، تركية، *مؤسسة (ستا) للدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تركيا*، المجلد ٢، العدد ٩، (٢٠٢٠): ص٢٤٠.

الهجمات الإسرائيلية على الإقليم الفلسطيني، يؤدي بشكل مباشر إلى توتر العلاقات التركية- الإسرائيلية[١].

I.I.I. ثالثاً: العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤ واثره على العلاقات التركية – الإسرائيلية

سبق أن ذكرنا في أكثر من موضع في ذلك البحث أن تركيا تتمسك بالقضية الفلسطينية ولا سيما بعد وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم في عام ٢٠٠٢م، ومنذ ذلك الوقت بدأت تركيا بانتقاد سياسة إسرائيل في التعامل مع الفلسطينيين، وسياسية إسرائيل في الأراضي المحتلة، وبالتالي فقد بدأت تركيا بالانحياز إلى فلسطين، بعدما كانت قبل ذلك تميل إلى جانب إسرائيل وظهر ذلك جلياً في عام ٢٠٠٨م بعدما طالبت تركيا بنزع مقعد إسرائيل من الأمم المتحدة، بعدما قامت بانتهاك مبادئ حقوق الإنسان في التعامل مع الفلسطينيين الأمر الذي أثار الجدل حول موقف تركيا السياسي الخارجي بعد ذلك الأمر[٢] .

وفي عام ٢٠١١م شهدت العلاقات التركية- الإسرائيلية بعض الهدوء، في العلاقات فيما بينهما، بعد أن بادرت إسرائيل بتهنئة "أردوغان" بعد فوزه بالانتخابات، وبعد أن توسط "أوباما" لتسوية العلاقات بين تركيا وإسرائيل عن طريق الاتصالات التي قامت بها، وفي عام ٢٠١١م وبعد "ثورات الربيع العربي"

---

(١) إبراهيم هايل، "في ذكرى النكبة: تركيا مع فلسطين ضد الاحتلال الإسرائيلي"، وكالة انباء تركيا، ٢٠٢١، تاريخ الزيارة: ١٦/ ٤/ ٢٠٢٢، متاح على الرابط: https://tr.agency/news-131802.

(٢) أيمن يوسف، "القضية الفلسطينية وإسرائيل في السياسة الخارجية التركية"، *مجلة شؤون فلسطينية، مركز الابحاث، منظمة التحرير الفلسطينية، فلسطين*، العدد ٢٧٧، (٢٠١٩): ص٥٤

كانت هناك اتصالات واجتماعات سرية بين الأتراك وإسرائيليون من أجل تسوية العلاقات بينهما والبدء من جديد في العلاقات بينهما(١).

ثم جاء الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة في عام ٢٠١٢م وكانت تلك الضربات قوية على المدنيين بشكل عام فضلاً عن الاغتيالات التي حدثت في ذلك الوقت، أدى إلى عودة التوتر في العلاقات التركية- الإسرائيلية مرة أخرى وصرح "أردوغان" في تلك الحرب بأن موقف إسرائيل لا يختلف عن موقف هتلر، واتهم تل أبيب بأنها تقوم بارتكاب جرائم وحشية ممنهجة(٢).

ثم تكررت الضربات والهجوم من الكيان الإسرائيلي ضد الفلسطينيين مرة أخرى في عام ٢٠١٤م ويعتبر ذلك العدوان هو العدوان الثالث الذي يحدث على قطاع غزة وكان ذلك العدوان أكثر شراسة بشكل كبير كما أن حركة المقاومة الإسلامية كانت منظمة بشكل قوي فكان ذلك الاعتداء غير يسير على الطرفين ونتج عن ذلك الاعتداء الكثير من الخسائر واستمر العدوان بضعة أيام، إلى أن بدأت المفاوضات من أجل تهدئة الأجواء حقن للدماء مع رفض حركة المقاومة الإسلامية لأي تهدئة ما لم يتم تحقيق المطالب الفلسطينية وبشكل خاص أن يتم فتح المعابر ورفع الحصار عن غزة وأن يتم إطلاق سراح الأسرى(٣).

---

(١) محمد نور الدين، "تركيا وإسرائيل والقضية الفلسطينية ٢٠١١"، *مجلة شؤون الأوسط، مركز الدراسات الاستراتيجية، لبنان*، العدد ١٤١، (٢٠١٢): ص١٧٢، ١٧٣.

(٢) سامي محمد الأخرس، "الموقف التركي من حربي غزة ٢٠١٢-٢٠١٤"، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين*، العدد ٤٠، (٢٠١٦): ص٢٤٣.

(٣) احمد خليف العفيف، "العدوان الإسرائيلي الثالث على قطاع غزة ٧/ تموز -٢٦/ آب /٢٠١٤: الدوافع والاهداف والنتائج "، *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية* ، مركز *شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين*، المجلد ٢٨، العدد٣، (٢٠٢٠): ص٥٣.

وتم إطلاق مبادرة لوقف إطلاق النيران من دولة مصر وذلك من أجل الحد من نزيف الدم الفلسطيني فبادرت مصر بتلك المبادرة قبل تركيا ونصت المبادرة على وجوب وقف إطلاق النيران ووقف العنف من الطرفين وفتح المعابر إلا أن المقاومة الفلسطينية رفضت تلك المبادرة بسبب مساواة المبادرة بين المعتدي والمعتدى عليه، وهو الأمر الذي رفضته الفصائل الفلسطينية، فقامت الاشتباكات مرة أخرى بشكل أعنف، واستمر العدوان من إسرائيل على فلسطين لمدة ٥١ يوماً، إلى أن تم الاتفاق على وقف إطلاق النار برعاية مصرية جديدة، مع فتح المعابر بين قطاع غزة وإسرائيل مع تأجيل بعض من القضايا، ويعتبر ذلك العدوان هو الأعنف والأكثر دموية، فقد استخدمت إسرائيل شتّى أنواع الأسلحة بما فيها المحرمة دولياً [١] .

والسؤال الذي يثار هنا هو موقف تركيا من ذلك الاعتداء الإسرائيلي على غزة وما تأثيره على العلاقات التركية- الإسرائيلية؟ وخلافاً لموقف "رجب طيب أردوغان" وتركيا في حرب ٢٠١٢م، فإن تركيا لم تقم بأي رد فعل دبلوماسي مؤثر، بصدد الاعتداء الإسرائيلي في عام ٢٠١٤م واكتفى ببعض التصريحات الإعلامية دون أن يكون هناك موقف قوي دبلوماسي، ويمكن القول بأن ذلك الموقف الضعيف من تركيا كان بسبب الاتصالات، بين القوى الإقليمية وتركيا، في ذلك الوقت، ومحاولة تركيا بأن تكون في موقع التوازن للمحافظة على العلاقات المختلفة سواء الإسرائيلية أو العربية، وهذا ما يؤكد تأثر تركيا بالعلاقات القديمة بينها وبين إسرائيل ومحاولة المحافظة على الحد الأدنى من العلاقات الثنائية[٢] .

(١) هاني رمضان المغازي، "الصورة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤"، (دراسة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ٢٠١٩م)، ص ٦٥-٧٠.

(٢) سامي محمد الاخرس، مصدر سبق ذكره، ص٢٤٥.

وعلى الرغم من ذلك الموقف الضعيف من تركيا في ذلك الاعتداء العنيف من إسرائيل على قطاع غزة إلا أننا يمكن أن نستعرض موقف تركيا من ذلك العدوان والتصريحات، التي أدلى بها، فصرحت تركيا بأنها لن تتخلى عن أهل غزة، وان الشعب التركي سيقف بجانب الشعب الفلسطيني ويؤيد صمود الشعب الفلسطيني من أجل تحقيق الحقوق الوطنية وصرحت تركيا بأن سكوت العالم عن ذلك العدوان يعتبر مساندة للعدوان وتأييد لقتل الإبراء والمدنيين(١).

وبالتالي فإن العلاقات التركية- الإسرائيلية تتأثر بشكل كبير ومباشر بعلاقتهم بفلسطين، فدائماً ما تطلب إسرائيل بكف تركيا عن إيواء القادة العسكريين لحركة حماس، في الأراضي التركية لا سيما مع علاقة حزب الحرية والعدالة بالإخوان المسلمين، الذين دائماً ما يتجهون إلى تركيا وهو الأمر الذي يؤثر في إسرائيل، لا سيما مع هدف تركيا بعدم وقوع عدوان على فلسطين ومساعدتها الدائمة لفلسطين من خلال إنشاء المستشفيات، وتنظيف الآبار وإنشاء الوحدات السكانية(٢).

ويمكن القول بأن موقف الغموض الذي اتخذته تركيا في ذلك العدوان يمكن أن نعتبره موقفاً سلبياً، لا سيما في ظل العدوان العنيف الذي قامت به إسرائيل ضد فلسطين وضد قطاع غزة الأمر الذي أسفر عن مقتل العديد من المواطنين المدنيين الفلسطينيين.

---

(١) محمد زاهد جول، "الموقف التركي من الحرب الاسرائيلي على غزة"، شبكة السبيل، ٢٠١٤، تاريخ الزيارة: ١٦/ ٤/ ٢٠٢٢، متاح على الرابط: https://WWW.assabeel.net،

(2) Shira Efron, the future of Israeli- Turkish Relations, published by the RAND, Calif, 2018, p. 26.

I.I.I.I. رابعاً: الهجوم الإسرائيلي على أسطول الحرية وانعكاسه على العلاقات التركية والإسرائيلية

في عام ٢٠١٠م تم تجهيز قافلة سميت "بأسطول الحرية" من أجل كسر الحصار المفروض على غزة، وكانت تلك القافلة بها أكثر من ٧٠٠ شخص وبها الآلاف من الأطنان من مختلف المواد الغذائية والعلاجية والمنازل الجاهزة من أجل مساعدة الفلسطينيين، وكان من ضمن ذلك الأسطول سفينة تركية تسمى سفينة مرمرة، وأثناء مرور الأسطول في المياه الدولية تم الهجوم على الأسطول من قوات إسرائيلية واستشهد ٩ أشخاص من الأتراك، الأمر الذي كان له رد فعل قوي للغاية من تركيا، الأمر الذي بدوره وضع العلاقات التركية- الإسرائيلية في مأزق قوي، فتم سحب السفير التركي من إسرائيل بسبب ما حدث في أسطول الحرية، وأعلن الرئيس التركي بأنه لن يتهاون في ذلك الأمر، وأنّ على إسرائيل أن تصلح ما أفسدته والاعتذار من ذلك الهجوم، وأن تقوم بدفع التعويضات من أجل المصافحة [١].

وعلى الرغم من أن الهجوم حدث في المياه الدولية بين ٨٠ إلى ١٠٠ ميل من البحر على الساحل الإسرائيلي إلا أن القوات البحرية الإسرائيلية هاجمت الأسطول وتم وقوع القتلى من "سفينة مرمرة"، وزعمت إسرائيل بأنهم وجدوا على سفينة مرمرة صواعق وقضباناً حديدية، وأشياء معدنية حادة على السفينة، وهو الأمر الذي جعلهم يقومون بالهجوم المسلح على السفينة وقتل بعض الأشخاص عليها[٢].

---

(١) السنوسي محمد السنوسي، "تركيا ما بعد اسطول الحرية"، *مجلة البيان، المنتدى الإسلامي، الأمارات*، العدد ٢٧٩،(٢٠٢٠): ص٤٣.

(2)Corol Migalovitz, lsrael's Blockade of Gaza, the Mavi Marmara lncident, and lts After math, june23, 2010, published search, p. 3.

وحاولت إسرائيل أن تغير مسار ذلك الهجوم من هجوم عدائي على الأسطول إلى هجوم من أجل الدفاع عن النفس، إلا أن إسرائيل عجزت عن إثبات ذلك الأمر، وطالت إسرائيل العديد من الانتقادات في الصحف العالمية، وصرحت الصحف بأنّ ذلك الهجوم وضع العلاقات التركية- الإسرائيلية في أزمة خطيرة، ونشرت الصحف الإسرائيلية ذاتها ومنها صحيفة هآرتس بأنّ العلاقات التركية- الإسرائيلية وصلت إلى مرحلة قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما [١].

وفي عام ٢٠١١ كان هناك خطة لتحرك "اسطول الحرية٢"، إلاّ أنّ إسرائيل صرحت وكذلك وسائل الاعلام الإسرائيلية بأن ذلك الاسطول به الكثير من العرب والأتراك ذو النية الصدامية وان هناك حالة من العنف ضد إسرائيل ان ذلك الاسطول ليس مجرد اسطول لتقديم المساعدات للفلسطينيين [٢].

ولم يصمت الشعب التركي أمام ما حدث "لأسطول الحرية" وقاموا بالعديد من التجمعات والتظاهر أمام منزل السفير الإسرائيلي في تركيا، وطالبوا بطرد السفير من أنقرة، وأن يتم قطع العلاقات مع إسرائيل وبالتالي فإن العلاقات التركية- الإسرائيلية وصلت إلى باب مغلق في تلك الفترة، بسبب ما حدث من إسرائيل ومع صمت إسرائيل عن بعض الأحداث التي قامت بها إسرائيل ضد فلسطين، إلا أنها لم تصمت أمام ما قد يتم من هجوم إسرائيلي عليها، وكانت لتركيا رد فعل عنيف وقوي،

(١) احمد أبو هدبة، "إسرائيل واسطول الحرية"، مجلة شؤون الأوسط، مركز الدراسات الاستراتيجية، لبنان، العدد ١٣٦، (٢٠٢٠م): ص١٧٣.
(٢) باسل يوسف النيرب، "اسطول الحرية: الإغراق قبل الانطلاق"، *مجلة البيان، المنتدى الإسلامي، الأمارات*، العدد ٢٨٩، (٢٠١١): ص٧٢.

وصرحت بأنها لن تقوم بتخطي الأزمة، إلا بعد اعتذار إسرائيل رسمياً لها وتقديم التعويضات لأسر الشهداء(١).

ومن خلال تدخل "أوباما" لتحسين العلاقات بين تركيا وإسرائيل، توسط من أجل تقديم الاعتذار الرسمي لتركيا في ٢٠١٣م، وبعد قطع العلاقات لمدة أكثر من سنتين تقدم "نتنياهو" بالاعتذار الكامل نيابة عن إسرائيل "لرجب طيب أردوغان" بسبب الهجوم من القوات البحرية الإسرائيلية ضد "أسطول الحرية" وعادت العلاقات التركية- الإسرائيلية مرة أخرى(٢).

وبالتالي فإن ذلك الهجوم وإن كان له أثر قوي على العلاقات التركية- الإسرائيلية وبالفعل فقد تم سحب السفير من إسرائيل، وتم قطع العلاقات لفترة من الزمن، إلا أن العلاقات قد عادت مرة أخرى، بعد تقديم الاعتذار من نتنياهو، وبعد قبول ذلك الاعتذار من "الرئيس رجب طيب أردوغان" مع دفع التعويضات إلى أسر الشهداء الأتراك.

وكان قد أدّى الهجوم الذي قامت به القوات الإسرائيلية على السفينة التركية إلى وقف جميع المشاريع التي كانت جارية بين تركيا وإسرائيل، وهو الأمر الذي استمر لفترة طويلة لا سيما مع اتجاه تركيا على تحقيق الاكتفاء الذاتي، تحديداً في المشاريع العسكرية، بعد إتمام صنع الطائرات دون طيار التي كان يعتبر مشروع مشترك بين

(١) السنوسي محمد السنوسي ، مصدر سبق ذكره، ص٤٣.
(٢) "استئناف العلاقات التركية- الاسرائيلية عقب قبول أردوغان أعتذار نتنياهو عن حادثة السفينة مرمرة"، شبكة بي بي نيوز، ٢٠١٣، تاريخ الزيارة: ١٦/ ٤/ ٢٠٢٢، متاح على الرابط: https://www.bbc.com.

إسرائيل وتركيا وتوقف بسبب الهجوم على أسطول الحرية[١].

I.I.I.I.I. خامساً: البرنامج النووي الإيراني ومدى تأثيره على واقع العلاقات التركية– الإسرائيلية

بدأ "البرنامج النووي الإيراني" منذ إنشاء "برنامج التعاون النووي" في إطار برنامج الطاقة الذرية من أجل السلام وذلك في عام ١٩٥٧م بعد إنشاء أول مركز للأبحاث النووية وهو مركز طهران وفي عام ١٩٧٩ وبعد "أزمة الرهائن الأمريكية"* في عام ١٩٧٩م وتدهور علاقة إيران بأمريكا ودول الغرب توقف المشروع لبعض من الوقت ثم أعاد العمل فيه مرة أخرى وفي عام ١٩٨٣م استجابت وكالة الطاقة الدولية لطلب إيران لتقديم المساعدة في إنتاج اليورانيوم المخصب على الرغم من معارضة أغلب دول أوروبا وأمريكا لذلك الطلب بحجة أن امتلاك سلاح نووي من إيران لن يكون للاستخدام العسكري وفي عام ٢٠٠٢م وبعد زيارة وفد من "الوكالة الدولية للطاقة الذرية" لإيران ووجدوا أن هناك نشاطات واسعة، تتعلق ببرنامجها النووي للتخصيب، وعُدّ ذلك الأمر خرقاً لمعاهدة انتشار الأسلحة النووية[٢].

وتّعدُّ إيران طرفا في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية التي تم إبرامها من أجل تمكين وكالة الطاقة الذرية الدولية من اكتشاف مدى تحويل المواد النووية إلى أغراض سليمة أو إلى أسلحة نووية من عدمها، وتمنح تلك الاتفاقية الحق في التحقق

---

(1)Eyal Verelobich, Turkish- Israeli military relations and security cooperation, Article, Hebrew university of Jerusalem, December 2014, p. 622.

* ازمة رهائن أمريكا هي ازمة حدثت بين ايران وامريكا وتعتبر ازمة دبلوماسية بعدما تم اقتحام مجموعة من الإسلاميين في ايران للسفار الامريكية وقاموا باحتجاز ٥٢ امريكياً كرهائن لمدة ٤٤٤م، ووصف الرئيس الأمريكي تلك الازمة بأنها ابتزاز وفوضى وانتهت الازمة بإمضاء معاهدة الجزائر في ١٩٨١م وافراج عن الرهائن في اليوم التالي. للمزيد ينظر: احمد عبد الكريم، "اقتحام السفارة الامريكية في ايران ١٩٧٩... كيف اسس لهجوم مماثل ضد بعثات دبلوماسية اخرى"، صحيفة اندبينت العربية، ٢٠١٩، تاريخ الزيارة: ١٨/ ٤/ ٢٠٢٢، متاح على الرابط: www.indedependentaarabia.

(٢) قدر محمد الفايز، "السياسة الخارجية الأمريكية تجاه ايران حيال برنامجها النووي ١٩٥٧-٢٠٢٠"، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ٢٠٢١)، ص٣١، ٣٢.

من وجود مواد نووية غير مصرح لها من عدمه، وقامت الوكالة بالتحقيق في الأنشطة والأسلحة النووية في ٢٠٠٥م مع إيران بسبب تلك المواد إلا أن إيران رفضت كل الإجراءات التي تم فرضها عليها وأكملت البرنامج(١).

وفي ١٧ يناير ٢٠٢١م كشفت بعض المصادر الإسرائيلية عن وجود محادثات سرية بين إيران وواشنطن من أجل الاتفاق النووي وتعيين كبيرة المفاوضين الأمريكيين للتفاوض مع إيران بشأن البرنامج النووي وهو ما يشير إلى أن هناك قابلية لتنازل أمريكا عن جزء من أهدافها من أجل تحقيق الاتفاق حول "البرنامج النووي"(٢).

ولا شك في أن الاتفاق النووي والبرنامج النووي لإيران سيجعل لها قوة إقليمية قوية ومؤثرة وهو الأمر الذي يؤثر بشكل مباشر على العلاقات التركية- الأمريكية بعد أن صرح وزير الاقتصاد التركي بأن تركيا غير ملزمة بأن تقوم بتنفيذ أهداف أمريكا لوقف صادرات النفط الإيرانية وان إيران تعتبر دولة شقيقة ولا يمكن أن يكون هناك توتر في العلاقات التركية- الإيرانية وان تركيا ستلتزم فقط بقرارات الأمم المتحدة أما قرارات أمريكا فأنها غير ملزمة بها باعتبار إيران بلدا صديقا وشقيقا ولن نقبل لهم أي ظلم أو أذى(٣) .

وفي عام ٢٠٠٤م صرح الرئيس الإيراني بتصريحات عدائية ضد الغرب وضد إسرائيل وضد الولايات المتحدة الأمريكية، وهو الأمر الذي أدى إلى فرض العقوبات على إيران، وفي محاولة لتركيا أن تتوسط لحل تلك المشكلة، إلا أن أمريكا قد رفضت المبادرة وطالبت بوقف تخصيب اليورانيوم تماماً(٤).

---

(1) lran's Nuclear program: Tehran's com pliancy with lnternational obligations, updated December21, 2021, congressional Researchervice, p. 8, 9.

(٢) مرفت زكريا، "دوافع متعددة: لماذا تحاول ايران ابراز قدراتها الصاروخية"، *مجلة آفاق سياسية، المركز العربي للبحوث والدراسات، مصر*، العدد ٦٩، (٢٠٢١): ص٢٠.

(٣) طلال عتريسي، "العقوبات الامريكية على ايران: تداعياتها وإمكانية تحقيق أهدافها"، *مجلة شؤون عربية، جامعة الدول العربية، مصر*، العدد ١٧٥، (٢٠١٨): ص٢٤، ٢٥.

(٤) محسن عامر أبو جعفر المرغني، "انعكاس الاتفاق النووي بين ايران والدول الكبرى على تركيا"، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، مصر*، المجلد ١٠، العدد ٣، (٢٠١٩): ص٦٨٧.

في عام ٢٠٠٩م وبعد فرض العقوبات على إيران بسبب البرنامج النووي التي تقوم به فقد صوتت تركيا ضد تلك العقوبات على إيران وهو الأمر الذي يشير إلى عودة تركيا إلى السياسية الخارجية العثمانية القديمة وتفضيل العلاقات العربية والإسلامية على العلاقات الغربية والإسرائيلية وهو الأمر الذي أثر بشكل كبير على العلاقات التركية- الإسرائيلية بشكل واضح(١).

وفي عام ٢٠١٨م انسحبت أمريكا من الاتفاق النووي مع إيران ووصفه دونالد ترامب بأنه كارثي وحاولت تركيا أن تقف في موقف المعارضة من ذلك الانسحاب ووصفه بأنه سيقوم بحالة من عدم الاستقرار في المنطقة (٢)، وفي عام ٢٠١٩م صرح أردوغان بأنه من المستحيل أن يقوم بإلغاء العلاقات مع إيران أنهم سيواصلون شراء الغاز، وبالتأكيد هذا الموقف كان غير مريح لأمريكا الأمر الذي يدوره ينعكس بشكل سلبي على العلاقات التركية- الإسرائيلية(٣).

ويمكن القول بأن "البرنامج النووي الإيراني" له دور في الحفاظ على مبدأ توازن القوى فقد لعب دورا مباشرا في ذلك الأمر لا سيما بعد تراجع التحالف التركي الإسرائيلي بعد ٢٠٠٣م ويُعدُّ المشروع النووي وتراجع التحالف التركي الإسرائيلي مؤثران مباشران على إعادة التوازن في القوى في الشرق الأوسط(٤).

وبالتالي فإن "البرنامج النووي الإيراني" قد يؤدي إلى دخول تركيا في دوامة جدل محلي ودولي حول قبول التدخلات، التي قد تحدث من أمريكا وإسرائيل، لإيقاف البرنامج النووي لإيران، ما يُجبر تركيا على الميل إلى إيران أو إلى أمريكا

---

(1) Galen Olson,normalizing turkish-israeli relations and the possibities for v.s. involvent, master's policy paper, boston university grand uate school arts and scie nces department of international relations, 2013, p. 31.

(٢) لقمان عمر محمود النعيمي، "موقف تركيا من البرنامج النووي الإيراني وانعكاسه على العلاقات التركية- الامريكية ٢٠٠٢-٢٠١٩"، *مجلة تكريت للعلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة تكريت، العراق*، العدد ٢١، (٢٠٢٠): ص١٨.

(٣) المصدر نفسه، ص٢٤.

(٤) إسماعيل زروقة، "الاتفاق النووي الإيراني في الاستراتيجية التركية"، *مجلة المفكر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائرة*، العدد ١٥، (٢٠١٧): ص ٢٦٧، ٢٦٨.

وإسرائيل، ومع محاولة تركيا اتخاذ موقف الحياد في تلك العلاقة إلا أن أمريكا ترفض ذلك الأمر بشكل قطعي، لا سيما أن المشروع النووي قد وضع إيران في موضع القيادة في منطقة الشرق الأوسط(١).

وتعتبر إسرائيل أن الخطر النووي الإيراني سوف يتم توجيهه إليها أولا ولذا فإنّ إسرائيل لديها خطة لضرب مواقع داخل إيران قبل أن تتعرض إسرائيل إلى الخطر النووي، لكن إسرائيل تعلم تمام العلم بأن إيران ستكون قادرة على أن تقوم برد الضربة إليها، لا سيما مع وجود الأسلحة النووية القوية لدى إيران، وفي ذات الوقت فإن تركيا لم تعارض المشاريع النووية التي تقوم بها إيران وان كانت تنادى بأن يتم استخدام تلك البرامج النووية بطريقة سليمة وبعيداً عن الاستخدامات العسكرية(٢)، وبالتالي فإن البرنامج النووي لإيران له تأثير على مستوى العلاقات التركية- الإسرائيلية بسبب ميل تركيا إلى إيران على حساب إسرائيل.

وبالتالي فيمكن القول بأن هناك مجموعة من المتغيرات، سواء كان متغيرات داخلية، أو متغيرات خارجية مؤثرة بشكل مباشر وقوي على العلاقات التركية- الإسرائيلية، سواء كانت المتغيرات الداخلية التركية بسبب المؤسسات العسكرية ودور الأحزاب وجماعات الضغط وما تمارسه من علمانية تجعل تركيا تفضل التعامل مع الغرب ومع إسرائيل، على حساب العرب، أو بسبب المسألة الكردية التي تجعل تركيا تتعامل معها بحذر بسبب حاجتها إلى مقعد الاتحاد الأوروبي أو بسبب المتغيرات الداخلية الإسرائيلية من جماعات الضغط المتمثلة في اللوبي الإسرائيلي، والقرارات واجبة التنفيذ منها في أمريكا أو موقف عرب الداخل في إسرائيل الذي يلعبون دورا في توجيه السياسية الخارجية الإسرائيلية.

كما أن المتغيرات الخارجية لها كذلك دور في التأثير على العلاقات التركية- الإسرائيلية سواء كانت متغيرات إقليمية تتمثل في ثورات الربيع العربي أو القضية الفلسطينية وميل تركيا إليها بعد وصول حزب العدالة والتنمية أو بعد الهجوم على أسطول الحرية من إسرائيل، أو متغيرات دولية بسبب موقف أمريكا من العلاقات التركية والإسرائيلية، ودور حلف شمال الأطلسي على العلاقات التركية- الإسرائيلية أو موقف روسيا في سوريا، وبعد تركيا عن تلك القضية مع وجود الجوار بينها وبين

---

(١) مثنى فائق العبيدي، "الرؤية التركية للبرنامج النووي الإيراني"، *مجلة اراء حول الخليج، مركز الخليج للابحاث، السعودية*، العدد ١٢٥، (٢٠١٧): ص١٣٠.

(٢) اسراء الشريف الكعود، "الموقف الإقليمي من البرنامج النووي الإيراني"، *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مصر*، المجلد ١٦، العدد ٤، (٢٠١٥م): ص٩٦.

سوريا أو البرنامج النووي الإيراني، وميل تركيا إلى إيران على حساب أمريكا وإسرائيل، وإن لم يكن ميلاً كاملاً، إلا أنه يكف لجعل تركيا لا تعارض البرنامج النووي لإيران.

الخاتمة

مرت المنطقة العربية بالعديد من الازمات والحروب لاسيما بعد عام ٢٠١١م، واثرت بشكل مباشر على الاستقرار السياسي والاقتصادي لدول المنطقة بحيث اثرت هذه الازمات على شعوب المنطقة بشكل مباشر وحاولت العديد من القوى الإقليمية والدولية التدخل في تلك الازمات والبحث لا عن دور من اجل تحقيق المكاسب السياسية والاقتصادية وغيرها، وهو ما خلف نوع من التوتر بين الأنظمة العربية والقوى الإقليمية والدولية، وتركيا احد هذه القوى التي حاولت التدخل في المنطقة العربية من اجل إعادة احياء العلاقات معها، الا ان هذا التوجه والتدخل قد خلق بعض الإشكاليات مع العديد من دول المنطقة التي رفضت هذه السياسة التركية.

وعليه يمكن القول بأن هذه الازمات اثرت نوعاً ما على العلاقات التركية الإسرائيلية بسبب غياب التنسيق الواضح وعن وجود توافقات سياسية حيال تلك الازمات.

المصادر

اولاً: الكتب العربية

١- صالح النعامي- *العلاقات المصرية الإسرائيلية بعد ثورة ٢٥ يناير*، ط١، قطر: مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١٧م.

ثانياً: رسائل الماجستير

١- بنان عاطف حسين الشحيمات، "العلاقات التركية المصرية، ٢٠١٢-٢٠١٩م"، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مؤته، الأردن، ٢٠٢١م.
٢- سهام العبيدي، "الأدوات الناعمة في السياسة الخارجية التركية تجاه الدول العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة محمد بو ضياف- الجزائر- ٢٠١٩م.
٣- هاني رمضان المغازي، "الصورة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤م"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب – الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ٢٠١٩م.
٤- قدر محمد الفايز، "السياسة الخارجية الأمريكية تجاه ايران حيال برنامجها النووي

١٩٥٧-٢٠٢٠"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ٢٠٢١.

ثالثاً: البحوث العلمية

١- دينا صلاح شحاته، "ثورات الربيع العربي نفي ام تأكيد لفرضية الاستثناء العربي"، *مجلة الديمقراطية، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية*، المجلد ١٥، العدد ٥٧، ٢٠١٥م.

٢- محمد سليمان الزواوي،"التداعيات الإقليمية للازمة السورية، رؤيا تركيا"، *مجلة رؤية تركية، مؤسسة ستا للدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تركيا* ، العدد١١، ٢٠١٤م.

٣- رانيا محمد طاهر، "الدور الإقليمي التركي في ظل ثورات الربيع العربي رؤيا تركية"، *مؤسسة (ستا) للدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تركيا*، العدد ٨، ٢٠١٣م.

٤- اركان إبراهيم عدوان، مصطفى جابر فياض، "محددات الدور التركي في ليبيا وتداعياته الدولية"، *مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية*، المجلد ١٠، العدد١، ٢٠٢٠م.

٥- محمد زاهد كامل جول، "الدول التركي منذ بداية الازمة السورية"، *مجلة البيان، المنتدى الإسلامي ، الامارات*، العدد ٣٦٦، ٢٠١٧م.

٦- إبراهيم يوسف عبيد، "الموقف التركي من الازمة السورية، ٢٠١١-٢٠١٧م"، *مجلة معالم للدراسات القانونية والسياسية، المركز الجامعي تندوف، معهد الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر* ، المجلد١، العدد١، -٢٠١٧م.

٧- سارة عبد الرحيم الطاهر، "الثورات العربية وأثرها على امن الشرق الأوسط في الفترة (٢٠١١-٢٠١٤م)"، *مجلة الراصد، مركز الراصد للدراسات الاستراتيجية والسياسية، السودان*، السنة١٠، العدد ١٨، ٢٠١٧م.

٨- محي الدين اتاوان، "علاقات تركيا مع العالم العربي بعد الثورات العربية"، *مجلة رؤيا التركية، مؤسسة (ستا) للدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تركيا*،المجلد٢، العدد١٠، ٢٠٢١م.

٩- جواد الحمد، "صفقة القرن، التحديات والفرص واحتمالات المستقبل"، *مجلة دراسات شرق أوسطية، مركز دراسات الشرق الأوسط، الأردن*، المجلد٢٤، العدد ٩١، ٢٠٢٠م

١٠- محمد سمير الرنتيس، "السياق الأخلاقي لصفقة القرن، قراءة وتقييم"، *مجلة رؤيا تركية، مؤسسة (ستا) للدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تركيا*، المجلد ٢، العدد ٩، ٢٠٢٠م.

١١- ايمن يوسف، "القضية الفلسطينية وإسرائيل في السياسة الخارجية التركية"، *مجلة*

شؤون فلسطينية، مركز الأبحاث- منظمة التحرير الفلسطينية، العدد٢٧٧، ٢٠١٩م.
١٢- محمد نور الدين، "تركيا وإسرائيل والقضية الفلسطينة٢٠١١م"، *مجلة شؤون الأوسط، مركز الدراسات الاستراتيجية، لبنان*، العدد ١٤١، ٢٠١٢م.
١٣- سامي محمد الاخرس، "الموقف التركي من حربي غزة ٢٠١٢- ٢٠١٤م"، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين*، العدد ٤٠، ٢٠١٦م.
١٤- احمد خليف العفيف، "العدوان الإسرائيلي الثالث على غزة ٢٠١٤م الدوافع والاهداف والنتائج"، *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*، مركز *شؤون البحث العلمي – الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين*، المجلد ٢٨، العدد٣، ٢٠٢٠م.
١٥- السنوسي محمد السنوسي، "تركيا ما بعد اسطول الحرية"، *مجلة البيان، المنتدى الإسلامي، الامارات*، العدد ٢٧٩، ٢٠٢٠م.
١٦- باسل يوسف النيرب، "اسطول الحرية الإغراق قبل الانطلاق"، *مجلة البيان، المنتدى الإسلامي، الامارات*، العدد ٢٨٩، ٢٠١١م.
١٧- مرفت زكريا، "دوافع متعددة: لماذا تحاول ايران ابراز قدراتها الصاروخية"، *مجلة آفاق سياسية*، المركز العربي للبحوث والدراسات، مصر، العدد ٦٩، ٢٠٢١.
١٨- طلال عتريسي، "العقوبات الامريكية على ايران: تداعياتها وإمكانية تحقيق أهدافها"، *مجلة شؤون عربية، جامعة الدول العربية، مصر*، العدد١٧٥، ٢٠١٨.
١٩- محسن عامر أبو جعفر المرغني، "انعكاس الاتفاق النووي بين ايران والدول الكبرى على تركيا"، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس*، المجلد١٠، العدد ٣، مصر، ٢٠١٩.
٢٠- مثنى فائق العبيدي، "الرؤية التركية للبرنامج النووي الإيراني"، *مجلة اراء حول الخليج، مركز الخليج للابحاث، السعودية*، العدد ١٢٥، ٢٠١٧.
٢١- اسراء الشريف الكعود، "الموقف الإقليمي من البرنامج النووي الإيراني"، *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة*، مصر، المجلد ١٦، العدد ٤، ٢٠١٥م.

رابعاً: المصادر الأجنبية

1- ES THER kink Assad denies responsibility for Syrian war, thre are on political prisoners in Syria, president Said 2011, https: llweb. archive. Org.
2- Davut Han Aslan, turkey's foreing policy of the warsaw facuity of journalisw and political Science, 2012.p131.

3- Dalal Iiqat, the "Deal of the century" from apale stinian perspec tive, published Search.
4- Shira Efron, the future of Israeli-Turkish Relaticons,published by the RAND ealif 2018.
5- Corol Migaloritz, Israel's Blockade of Gaza the mari Marmara
6- Incident, and 7 ts After math, 8une23,2010, published seraroh.
7- lran's Nuclear program: Tehran's com pliancy with lnternational obligations, updated December21, 2021, congressional Researchervice,

خامساً: المواقع الالكترونية

١- صحيفة اسوشيتد برس، اخر كلمات مرسي لدي اسرار واتعرض الى القتل المتعمد على الرابط www.Aljazeera.net .
٢- إبراهيم هايل، في ذكرى النكبة، تركيا مع فلسطين ضد الاحتلال الإسرائيلي، وكالة انباء تركيا، ٢٠٢١م، على الرابط http: //tr.agency lnews- 131802 .
٣- محمود زاهر جول، الموقف التركي من الحرب الإسرائيلية على غزة، شبكة السبيل، ٢٠١٤م، على الرابط www. Assabeel.net.
٤- اشتئناف العلاقات التركية – الإسرائيلية عقب قبول اردغان الاعتذار من نتنياهو عن حادثة السفينة مرمرة، شبكة بي بي نيوز على الرابط www.bbc.com.